



## 147036 - تشرط على الخطاب أن تلزم بناتها بالحجاب عند سن معين

### السؤال

أنا فتاة التزمت بالحجاب الشرعي ولله الحمد ، وأتمنى أن ترتديه بناتي ، لكن المشكلة في مجتمعي أنه لا يرى الحجاب الشرعي لازما بل ينتقده ! كانت من ضمن شروطني للخطاب المتقدم لي أن تلتزم بناتي بالحجاب الشرعي مجرد البلوغ (11 سنة مثلا) ، لكن للأسف لا أحد من المتقدمين وافق على هذا الشرط ، على الرغم من أن بعضهم متدين ومن رواد المساجد ! فماذا أفعل ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحجاب فريضة من الله تعالى افترضه على المرأة المسلمة ، فلا يجوز أن تتخلى عنه لتشريع مشنع ، أو انتقاد ناقد .  
قال الله تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا) الأحزاب/36 ، وقال سبحانه : (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) النساء/65 .

وينظر في أدلة الحجاب وصفته جواب السؤال رقم (6991) ورقم (20791) ورقم (11774).

وينبغي أن تختار الزوج الصالح المستقيم ، فهو الذي يحافظ عليك ، وعلى بناته ، ويتقى الله تعالى في تربيتهن وتنشئتهن .

وما الحديث مع الخطاب عن اشتراط تحجب البنات مستقبلا ، فلا ينبغي ؛ لأنه لا حاجة له إذا كان الزوج مستقيما ، وأن الحديث عن أمر لا يكون إلا بعد عشر سنوات قد يشعر بنوع من الغلو والتکلف أو فقدان الثقة ، والزوج إن رضي بزوجة محجبة ، فغالب الظن أنه لا يمانع في تحجب بناته ، بل في إلزامهن بذلك إن كان مستقيما .

نسأل الله أن يهيء لك الزوج الصالح ، وأن يقر عينك بالذرية الصالحة .

والله أعلم .